

ملك بيروت

آخ منك يا ملك بيروت

يا تاجر الألماز والياقوت

يا بايع المفتاح للسواح.

جيابك وسيعا معبيا بسكوت.

يا خيال حالك، يا شبح مرتاح

فوق العرش، يا صخر مش منحوت.

يا شي بنصّ الدرب ما بينزاح.

يا سيف خلصت قصّوتو. ومزتوت

تحت الدرج ... يا إنت

يا مش إنت

يا زهر يابس فوق شي تابوت.

بصيرتك بنومي إيد، جيبي، تمّ

كبوت فاضي، زرّ تحت الكيمّ

وخيال ما بيضهر ولا بيفوت.

آخِ مَنَّكَ يَا مَلِكَ بَيْرُوتَ .

يَا أَلْفَ غَافِي وَأَلْفَ مَشِ نَعْسَانَ .

يَا نَوْمَ تَانِي بِقَلْبِ بَحْرِ النُّوْمِ .

لَا حَكِي بَعْيُونَكَ وَلَا أَلْوَانَ .

بِالْفِكْرِ عَمْرَكَ يَوْمَ ، يُمْكِنُ يَوْمَ

وَبِالنُّوْمِ عَمْرَكَ أَلْفَ أَلْفِ وَيَوْمَ .

قَامَ الْمَلِكُ

نَامَ الْمَلِكُ

قَامَ الْمَلِكُ تَا يَشْرَبُ وَيَرْجِعُ يَنَامُ .

إِيْدَكَ طَوِيلِي سَارِقَا الْحَرَامِ

إِسْمَكَ غَلَطَ عَ دَفْتَرِ الْإِيَّامِ .

يَا رَقْمَ عَشْرَا عَ ضَهْرِ كَبُوتِ

وَأَخِ مَنَّكَ يَا مَلِكَ بَيْرُوتَ .

يَا رَمَادَ بَارِدَ ، يَا حَكِي مَعَوَكْرَ ،

يَا بَابَ لَا مَسْكْرَ وَلَا مَفْتُوحَ .

ريحك أنا يا بـيرق مزور
فوق السطوح . وبالـهوا بـيلوح .
يا نهار أسود، يا ضحك أصفر
يا حلم أحمر عم يصبّ جروح .
يا خوف مارق ع بيوت بيوت،
وآخ منك يا ملك بيروت،

مسمار إنت، اندقّ من هاك السنين
تعليقة طرايش حمر بيلمعو .
وتحت كل طربوش في خمس ملايين .
هودي تمن ل إصبعك تا تطبعو
بآخر الورقا، وآخ من شقفة ملك
هم يدير المملكي ب إصبعو .
أخ لو الله أنا، بخلي الفلك
يشتي عليك حجار، كلن يوقعو
عا إصبعك . يا فايت بمشاح كبير
منو إلك . يا كبير شو بعدك زغير .
ومربوط إنت بخيط، بكرا بيقطعو

مقصّ الشعب . يا ساكن الدينار

بتنام بالدينار

بتقوم بالدينار

إلاّ إلك ما تهربّ الياقوت

وآخ منك يا ملك بيروت

يا بسّ تقرا بيضحكو عليك الزغار

يا بسّ تحكي بيضحكو كلّ الكبار

وان شفتهنّ ما زقفو

بتشلحلهنّ دينار

وان شفتهنّ ما قوّصو

بتقوّص وبتغار .

وان شفتهنّ ما هيصو

بتبعّت رجال يهيصو

وبتضلّ خلف ستار .

بتزكّر الليلي الباكيي وهاك الصبح

وهاك اللّي شفتنّ عَ البواب تقوّصو؟

مبارح رقصتا رقصتك فوق الجرح
وهلّق وراقبي بقصّتك عم يرقصو.
ورح ضلّ إكُتب شعر حتى تموت
وآخ منك يا ملك بيروت.

قِصّا عمرا ألفين سني

لمنّ إجوّع القبر قبل الصبح
حاملين الطيب، بدن يدهنوك.
بلكي بعد ما متّ، بلكي هالجرح
بعدو طري، وتعيش، بلكي بياخدوك
عا بيت مرتا ومريم وعازار.

شافو القبر مفتوح

شافو الحجر مشلوح

ونقايط الموت بيست عّ الحجار.

وشافو قميص الموت بعدا ساكتي

والموت بعدو ماسكا

ما بيتركا ...

هَي ما إِلا تخمين ليلي تالتي

يَمَّا الإِجو بالليل نسيوها

يا هَنّ خَلّوها

تَ يَضِلّ مين يردّ عَ السوآل.

يَمَّا الموت

الما إِلو وِجّ ولا صوت

خَلّا زَكَر بالقبر، خَلّا خيال.

وحكيو الحكايي، قال دحرجت الحجر

تالت نهار. وقمت نصّ الليل.

بحب أعرف ليش نصّ الليل

ما زال عندك ناس بترشّ الخبر؟

وطارت القصّا، وميل خبّر ميل ...

وبعدين صار اللون يرسملك صور.

وتخرَّبُ التاريخَ سَمَّوكَ الملكِ
عَ الناسِ، عَ التاريخِ كلِّو، عَ الفلكِ
عَ الهونِ، والمش هون
إِسْمَك مرق باللون.
بالشعرِ، بالأوتارِ، والإزميلِ
خِلاَّ المقالِيعِ تَبعت تماثيلِ.
صار الزمان يدور
بحكايتِك، والحبرِ نَقَطَلَك سطور
وحطَّوَلَك نواطيرِ تَسهر عَ الندورِ.
صِرت الرنينِ ونحن صرنالِك وتر
عَلِّمتنا سِرَّ البطولي والرنينِ
سَفَرْتنا بالوهمِ، يا وهم السَفَرِ.
بعدا الحكايي كارجي كرج السنين
وتالت نهار يدحرجو هاك الحَجَرِ.